وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحياتك قبل موتك رواه البخاري وخرجه ابن ماجة
ولم يذكر قول ابن عمر الحديث الحادي والاربعون عن
ابي محمد ويقال ابو نصير ويقال ابو عبد الرحمن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي باثبات اليا واكثر المحدثين يحذفونها
واقلهم يثبتها قال النووي وهو الصواب بجواز الوجهين
قال بعضهم واثباتها يدل على انه من العصيان ويدل
لو ان عمر بن الخطاب كان يناديه يقول يا عاصي يا ابن
العاصي وحذفها يدل على انه من العوص وهو تحريك
الشي ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهل
ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب القرشي
السهمي واسم امه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر
ابن سعد بن سهل ولم يسلم عمرو الا بعد الحديبية لانه
جلس في الحجر مع خالد بن الوليد وعثمان الحجبي وقال
لا نرى امر محمد الا في ارتفاع وامر قريش في تناقص
ثم اتفقوا على الاسلام وقيل انه اسلم على يد تابعي وهو النجاشي
ولما ان احتضر عمرو قال لولده عبد الله اني قبل
الاسلام كنت لا ارفع طرفي للنبي صلى الله عليه
وسلم كراهية ولو مت على ذلك لدخلت النار وبعد
الاسلام كنت لا ارفع طرفي اليه حياء منه صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنهما اسلم قبل ابيه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يفضله على ابيه وكان ابوه اكبر

الشي

وقيل انه اسلم على يد النجاشي فيلغز بها فيقال صحابي اسلم على يد تابعي

منه

منه باثنتي عشرة سنة وقيل باحدى عشرة سنة وهو من اجل
العباد لكثرة كان غير انه لم يجتهد في العبادة وكان من
زهاد الصحابة وكان يقول لان ادمع دمعة من
خشية الله عز وجل احب الي من ان اتصدق بالف دينار
وكان يقول لو تعلمون حقيقة العلم لسجدتم حتى تنقصف
ظهوركم ولصرختم حتى تنقطع اصواتكم فابكوا فان لم تبكوا
فان لم تجدوا البكا فتباكوا وكان واسع الرواية قال ابو
هريرة رضي الله عنه ما احد اكثر حديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو بن العاصي
فانه كان يكتب ولا اكتب روي له عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو بن العاصي
سبعمائة حديث اتفقا على سبعة عشر حديثا وانفرد البخاري
بثمانية ومسلم بعشرين حديثا وروايته اكثر من ذلك وانما
تورعت الطرق في الرواية عنه فكان بذلك سببا في قلة
ما نقل وصح عنه وكان عبد الله بن عمرو قد استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم في الكتابة عنه في حالة
الرضى والغضب فاذن له فكتب وكان يسمي صحيفته الصادقة
ويقال انه حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الف مثل
وكان قد قرا الكتب وكان يصوم النهار ويقوم الليل ويرغب
عن غشيان النسا زوجه ابوه بامراة من قريش ثم دخل
عليها ابوه فقال لها كيف وجدت بعلك فقالت نعم خير
الرجال او خير البعولة من رجل لم يفتش لنا كنفا ولم
يعرف لنا فراشا فاقبل عليه والده يعظه وقال له زوجتك

تورعت

يتباعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)